الجيش الأميركي: نعمل لإبقاء هرمز مفتوحاً والحصار البحري على إيران قائماً



أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، المسؤولة عن العمليات في الشرق الأوسط، مساء اليوم الأربعاء، أن القوات الأميركية تواصل العمل على مدار الساعة لإبقاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام الملاحة التجارية، وفرض الحصار البحري المحكم على إيران بشكل صارم.

وأشارت القيادة في بيان تلقته المطلع، إلى: "العمل مع شركاء الوكالات الأميركية لمنع الحرس الثوري الإيراني من استخدام الطرق البرية وبحر قزوين لنقل أنظمة الأسلحة المتقدمة والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج والمواد الخاضعة للعقوبات ومصادر الإيرادات غير المشروعة".

وكانت (سنتكوم) قد أعلنت في 7 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، تشكيل قوة مهام جديدة باسم "البوابة الحديدية"، بهدف دعم جهود الحكومة الأميركية الرامية إلى منع إيران من استخدام المسارات البرية لنقل الأسلحة المتطورة والمواد الأخرى الخاضعة للعقوبات.

وفي اليوم نفسه، أعلنت أن 147 سفينة تجارية غيّرت مسارها امتثالاً لتعليمات القوات الأميركية منذ شهري حزيران/ يونيو وآب/أغسطس الماضيين، خلال تنفيذ الحصار البحري، فيما أُوقفت خمس سفن أخرى بسبب رفضها الامتثال للأوامر.

وفي منتصف حزيران/ يونيو الماضي، حوّلت الولايات المتحدة مسار 194 سفينة وعطّلت 9 سفن في الجولة الأولى من الحصار.

وأصبح التحكم في مضيق هرمز، وهو ممر عبور لنحو خُمس نفط العالم، نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات الرامية إلى خفض التصعيد مع إيران.

ومع تعثر المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق لإعادة فتح الممر المائي، عاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى الضغط الاقتصادي المتمثل في العقوبات والحصار الأميركي.